رابط المادة على منصة باحث

٨١. شرح الأربعين النووية)درس ٨١(للشّيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم. قال الامام النووي غفر الله لشيخنا وللحاضرين السادس والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامة من الناس عليه صدقة - 00:00:02

كل يوم كل يوم تطلع فيه الشمس. حديث ابي ذر. الخامس الخامس والعشرين. الحديث الخامس والعشرون عن ابي ذر رضي الله عنه ايضا ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:22

يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور. يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم. ويتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون؟ ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة - 00:00:42

صدقة وكل تهليلة صدقة. وامر بالمعروف صدقة. ونهي عن المنكر صدقة. وفي بضع احدكم صدقة. قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجرا؟ قال ارأيتم لو وضعها في حرام؟ اكان عليه وزرا - 00:01:02

كذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجرا. رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابته وسلم - 00:01:22

تسليما كثيرا. هذا الحديث يحسن ان يوضع له عنوان كثرة طرق الخير الحديث الذي قبل هذا فيه تحريم الظلم وان الله حرمه على نفسه وجعله بين الخلائق محرما وفيه بيان غنى الله عن خلقه وانهم - 00:01:42

يعملون لانفسهم فمن احسن فلنفسه ومن اساء فعليها. وانهم لو كانوا كلهم على اتقى قلبي رجل واحد ما زاد ذلك في ملك الله شيئا. وبالعكس لو كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص - 00:02:12

من ملك الله شيئا وانما يعملون في انفسهم فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه وهذا الحديث ايضا عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم الى اخر ما ذكر والظاهر ان ان - 00:02:32

بدر رضي الله عنه من هؤلاء الذين اشتكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكواهم انهم لا يتحصلون على الفضل الكبير. والخير الذي يتحصل عليه به اخوانهم من اهل الاموال. وليس هذا حسدا وانما هذا - 00:03:02

من باب التنافس في الخيرات. وهذا امر مطلوب شرعا. ولهذا يقول جل وعلا لما ذكر فضل الجنة قال وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. والتنافس في هذا هو والطريقة التي امر الله جل وعلا بها وليس التنافس في امور الدنيا. وقوله من اصحاب - 00:03:32

رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر انهم الفقراء غالب واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. من هؤلاء لانهم جاؤوا من افاق متعددة من الجزيرة هجرة الى الله ورسوله وتاركين اموالهم واهليهم - 00:04:02

بما عند الله جل وعلا. والدثور هي الاموال. قولوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يعني اصحاب الاموال الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله. وفي هذا معرفة فضل الانفاق في سبيل الله. والانفاق في هذا له طرق - 00:04:32

متعددة وكثيرة قد بينها كتاب الله جل وعلا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومنها ما يظاعف الدرهم يكون بسبع مئة درهم كما قال الله جل وعلا مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة - 00:05:02

حبة والله يضاعف لمن يشاء يعني ان الله يزيده مضاعفة على ذلك ايضا لمن يشاء وقد تكون المضاعفة بغير عدد وبغير حساب. والله

جل وعلا فضله واسع ومن ذلك الصدقة على الفقراء من ذلك حتى اذا - 00:05:32
احسن الانسان نيته كما سيأتي. ما يأكله وما ينفقه على اولاده واهله واقاربه. ولكن هذا يجب ان يكون عن نية اما اذا كان عادة او ينفق هكذا عادة ليأكل ويؤكل غيره. هذا امر مباح - 00:06:02
قد لا يكون فيه اجر. وقولهم يصلون كما نصلي ويصوم كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم ولا نتصدق. ليس عندنا شيء نتصدق به فهذا وجه كونهم ذهبوا بالاجور وفضلوهم في ذلك. مع انه جاءت - 00:06:32
عن النبي صلى الله عليه وسلم صحيحة ان فقراء المهاجرين يدخلون قبل الاغنياء الجنة بخمس مئة سنة بنصف يوم واليوم الف سنة كالف ذلك ان الاموال يكون عليها يعني تبعات يحاسب الانسان في وقد جاءت حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:02
ان الانسان لا تزول قدماه يوم القيامة حتى يسأل عن اربع يسأل عن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه؟ هذا ايضا صعب من اين اكتسبه في ما انفقه. يسأل عن علمه ويسأل عن شبابه وعمره. يعني فيما - 00:07:42
وافناه في ذلك لان هذه لان الانسان خلق لعبادة الله جل وعلا فلا يجوز ان تكون الدنيا همه ويكون مراده في هذه الحياة فقط فانه اذا كان كذلك فقد عدل - 00:08:12
فكره ونظره وعمله الى ما الى غير الى غير ما قصد له. من الخلق والايجاد قوله يصلون كما نصلي يعني الصلوات التي يجتمعون لها الصلوات خمس الجماعة والا يجوز ان يكون هناك صلوات يصلونها ولا يصليها غيره. من آآ - 00:08:32
النوافل التي جعلها الله جل وعلا مجالا للتنافس بين عباده ايضا في الليل والنهار فالصلاة خير موضوع. فمن شاء ان يستزيد فليتزود وليست محصورة في اشياء معددة ولهذا لما قال رجل من اه من كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم. قال له - 00:09:02
سل ليجازيه عن خدمته. قال اسألك مرافقتك في الجنة. قال وغير هذا؟ قال هو ذاك قال اذا اعني على نفسك بكثرة السجود. فكلما سجد العبد لله سجدة فانه يتقرب بها الى ربه ويرفعه الله جل وعلا بها منزلة اذا قبلت - 00:09:32
وصلاة الليل الناس نيام كما قال صلى الله عليه وسلم تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار. وكذلك ترفع الدرجات. وقد آآ مر الحديث في هذا فالمقصود ان هذا في الظاهر فقط كلامهم في الشيء الذي ظهر لهم والا يجوز ان يكون هناك - 00:10:02
منافسة وتفاضل غير معروف غير معروف لهم لانه يكون في الخفاء في البيوت في الليل وكذلك غيرها مما لا يكون ظاهرا من اه خضوع الانسان وذله لربه وذكره له. وافضل الاعمال ان يكون لسان - 00:10:32
الانسان رطبا بذكر الله في كل وقت. فالذكر من افضل الاعمال. فاذا مجال فضل واسع. وليس الشيء المشاهد فقط. ولكنهم نظروا الى الشيء الذي يشتركون معه فيه والشيء الذي لا يستطيعون المشاركة. فذهبوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:02
كل ذلك طلبا ان يفتح لهم من مجالات التي فيها المساواة انه يساوي اخوانهم او انهم يلحقوا بهم وفي هذا ان الانسان ما ينبغي له ان يقصر في العمل ان يجتهد حتى يكون مع المجتهدين في الدرجات الرفيعة - 00:11:32
ومعلوم ان الجنة انها جنان كما قال صلى الله عليه وسلم. وكما ذكر الله جل وعلا لنا في كتابه انه ذكر انها مختلفة. قال ولمن خاف مقام ربه جنة فباي الاء ربكما تكذبان ذواتا افنان وذكر من اوصافها - 00:12:02
الاوصاف العالية جدا ثم بعد ذلك قال ومن دونهما جنتان يعني من دونهما اقل منهما في جميع ما تشتمل عليه. ولما قالت امرأة من الصحاب الصحابة ممن قتل لها ابن في الجهاد. قالت يا رسول الله اخبرني عن ابني - 00:12:32
ان كان في الجنة سلوت وان كان في غير ذلك سترى ماذا اصنع. فقال اوهبلتي هو في جنان وليست جنة واحدة. جنان. وفي حديث يقول صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة يتراءون اصحاب الغرف كما ترون الكوكب الغابر في افق - 00:13:02
استمع اصحاب الغرف الذين سبقوا الى تلك الغرف بالاعمال فظل غيرهم. المقصود ان التفاضل تفاضل مجاله واسع جدا واعظم ما يكون التفاضل فيه ما يقر في القلوب من خوف الله وخشيته - 00:13:32
وادامة ذكره والخضوع له وطاعته جل وعلا. وليست الاعمال الظاهرة فقط لهذا يقول بعض السلف ان ابا بكر رضي الله عنه ما سبق الصحابة بكثرة صوم وصلاة وانما سبق فهم بشيء وطر في قلبه. يعني من معرفة الله. وخوفه - 00:14:02

قولهم ولا يواعوا وليس لنا ما نتصدق به. يعني من الاموال التي فيها نفع الغير سواء كان على من يكون فقيرا او النفقة في سبيل الله والنفقة في سبيل الله هي - 00:14:32
فهي افضل ما ينفق فيه الاموال. من قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون كانوا يريدون مثل هذا الذي يقوله له رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم بين ذلك ان - 00:14:52
فبكل تسبيحة صدقة يعني ان المجال مفتوح امامكم تسبيح والتكبير والتهليل الله جل وعلا وكله راجع الى ذكر الله جل وعلا. ومن ذلك ايضا الامر بالمعروف قال ان بكل تسبيحة صدقة تسبيحة ان تقول - 00:15:12
سبحان الله وبكل تكبيرة صدقة في ان تقول الله اكبر هي صدقة يعني فيها حسنة. يعني لك فيها حسنة مدخرة. سوف يجزيك الله جل وعلا بها والمقصود بالصدقة يعني صدقة على نفسك. صدقة تتصدق بها على نفسك وليست - 00:15:42
على الله ولا على شيء خارج من عن نفسك. وكذلك ان تقول الحمد لله والتهليل قولك لا اله الا الله وجاءنا هذا افضل من المال. يقول الله جل وعلا في - 00:16:12
المفاضلة بين هذا المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. جاء عن ابن عباس ان الباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:16:42
هذه نفس اللي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم. الله جل وعلا يقول انها خير خير من المال وخير من الاولاد وكونها باقيات يعني انها امامك مدخرة وصالحات اذا اتيت بها مخلصا صادق - 00:17:02
صارت من الصالحات. فهذا يكون افضل من المال. لمن عقل ذلك وفهم واخلص فيه لله جل وعلا. معلوم ان هذا سهل وميسور ولا يحتاج الى كد وانما يحتاج فقط ان يكون الانسان قلبه معلق بربه جل وعلا. وان يكون - 00:17:22
قلبه مع لسانه ذاكرا ذاكرا لربه. وهذا معناه انه يمنعه ذلك من فعل المحرمات امنعه من فعل المحرمات اذا رأى محرم ذكر ربه فاجتنبه. وكذلك اذا رأى خيرا يعني اقدم عليه راغبا وقوله امر بالمعروف صدقة - 00:17:52
المعروف يعني الذي جاء به الشرع الامر الذي امر الله جل وعلا به فهو صدقة عليك تتصدق بها على نفسك كما انه صدقة على اخيك. اذا انقذه الله جل وعلا بسبب - 00:18:32
امريكا ونهيك له وترك ما هو ضد المعروف لان الامر بالمعروف ستأمر من لم يفعل ان يفعله. وهو ايضا اقترن بالنهي عن المنكر تنهاه والمنكر هو كل ما جاء خلاف الشرع. من قول او فعل - 00:18:52
ولكن هذا يتطلب ان يكون الانسان عالما بذلك. ان يكون يعرف ان هذا انه معروف في بالشرع. وان هذا المنكر منكر في الشرع. يعرف الدليل على هذا. ولا يكون كبعض الناس - 00:19:22
اذا كان عنده عادات وامور عاش عليها وخلفت اشتد نكيره. ويرى ان هذا منكر وهو ليس منكرا. او انه مثلا يأمر بامر لا يكون ثابتا وان كان من ليس من المنكر - 00:19:42
لان العبادة يجب ان تكون مشروعة فالعبادات توقيفية وانت معنى توقيفية يعني موقوفة على مجيء الامر بها. من الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يجوز للعبد ان يقدم على عبادة من العبادات وهو لا يدري اشرعت ام لا؟ مشروعة اوردت - 00:20:12
المشروعة وهذا معنى كون العبد يقول اشهد ان محمدا عبده ورسوله. يعني يؤمن بانه رسول ويتبعه بالأوامر التي جاء بها اما ان يكون جاهلا بذلك فهذا تقصير. تقصير منه. وقوله - 00:20:42
وفي بظع احدكم صدقة بظع يعني مظاجعته لزوجته. لانها فيها صدقة وصدقة على نفسه عند ذلك تعجل الصحابة كيف يأتي الانسان شهوته كن له صدقة. فقال لهم ارأيتم لو وظعها في حرام؟ اليس عليه وزر؟ قالوا بلى. قال كذا - 00:21:12
اذا وضعها في حلال والمعنى ذلك انه كف نفسه عن التطلع الى الحرام. وقصرها على ما احل الله جل وعلا له. وهذا مثال مثال من رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا - 00:21:42
ليس هذا فقط مثل ذلك الاكل. اذا اكل طعاما مما احله الله له فانه له فيه صدقة. لانه منع نفسه ان يتطلع الى ما في ايدي الناس او ما

هو محرم. وكفها عن ذلك. فيكون في ذلك صدقة على نفسه - 00:22:02
وقد جاء مهوى ابلغ من هذا. حديث صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما زار سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وكان مريضا في حجة الوداع. في مكة. صابه مرض. فزاره الرسول صلى الله عليه - 00:22:32
وسلم اه شكى اليك يا رسول الله وخلفوا من بني اصحابي قال عسى الله ان يمد في عمرك ونحو هذا فينتفع بك قوما ويضر بك اخرون. وذكر له من الفضل لما - 00:23:02
قال ان عندي مال ولا يرثني الا بنات. هل اتصدق بنصف مالي؟ قال لا. قال بالثلث؟ قال الثلث والثلث الكريم ولكن المقصود انه ذكر له فضل الاعمال وانها قال حتى اللقمة التي ترفعها الى في - 00:23:22
لك فيها صدقة. ومعلوم ان هذا شيء واجب. يجب على الانسان ان ينفق على زوجته وعلى اولاده وله في ذلك صدقة وهذا افضل من صدقة التطوع. ولكن هذا كما سبق لابد - 00:23:42
من النية ان يحتسب الانسان ذلك يحتسب ان ان هذا امتثال لامر الله وانه ايظا منعا من ان يتطرق اليه الباطل الحرام من الاكل وغيره لا له ولا لمن ينفق ينفق عليه - 00:24:02
وهذا مثل ذلك. فعلى فعلى هذا نقول ان طرق الخير كثيرة جدا لمن وفقه الله جل وعلا ولكن الامور التي اعتادها الانسان مثل الاكل والشرب والمشي والنوم. والامور المعتادة التي تسمى عادة - 00:24:22
هذه لابد فيها من النية. ينوي الانسان النووي بذلك يطيع الله ويتقوى بذلك على طاعته ويمنع نفسه من التطلع الى الحرام فمثلا النوم يمكن يكون عادة ويمكن ان يكون عبادة. فاذا نام الانسان عادة هكذا هذا امر مباح. لا له ولا عليه. ولكن اذا نام - 00:24:52
بنية انه يتقوى بنومه على انه يقوم يؤدي عبادة لله جل وعلا نشيطا مبكرا ويمنع نفسه من النظر الى ما لا يجوز النظر اليه. قنوات فاسدة وما اشبه ذلك وكذلك يمنع سمعه ان يستمع الى شيء لا يجوز. فانه بهذا يكون على عبادة - 00:25:22
اكون نومه عبادة. وفرق كبير جدا. بين من يكون نومه عبادة ومن يكون ونومه عادة. العادة ليس فيها لا اجر ولا وزر. اذا سلمت من اه الامور التي يتعلق بها ما اذا نام بهذه النية فيكون نومه عبادة. فيمكن ان يكون - 00:25:52
تحركات الانسان كلها وسكناته عبادة. بالنية الصالحة. وهي ليست صعبة وانما تحتاج الى استحضار واخلاص في قلبه. وهكذا المشي. اذا ذهب الى مثلا السوق السوق التي يعني هي معتادة. ان كان في نيته انه يطلب الرزق الحلال - 00:26:22
ليكف نفسه وليقوم بما يجب عليه كان مشيه عبادة. وهكذا الجلوس وغيره المعتادة كلها تكون عبادة بالنية الصالحة. اذا وفق الله جل وعلا ولهذا نبه صلى الله عليه وسلم بقوله ارأيتم لو وضعها يعني شهوته في حرام؟ اكان - 00:26:52
قال عليه وزر قال قالوا نعم قالوا كذا وهذا من باب القياس. فاذا وضعها في حلال ولكن مثل ما سمعنا لابد ان يكون ذلك بنية وليس قضاء للشهوة فقط والعادة التي اعتاد عليها - 00:27:22
فان هذه تكون مباحة فقط. لا له ولا عليه. ولهذا كانت كان كان الصالحون من انبياء الله واوليائه تكون هذه الامور عبادات يرتفعون بها درجات لما جاء في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال سليمان عليه السلام - 00:27:42
اطوفن الليلة على على مئة امرأة. كل واحدة تأتي بفارس يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل فلم يأتي واحدة منهن بولد لواحدة جاءت بشق ولد - 00:28:12
يقول صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لقاتلوا كلهم في سبيل الله. والشاهد في هذا انه طوافه عليهن ده ليس للشهوة وانما حتى يكون هذا الذي ذكره. يأتي اولادها مئة ولد يقاتلون في سبيل - 00:28:32
فهذا من العمل الصالح الذي يرتفع به العامل بذلك درجات عند الله جل وعلا خلاف ما اذا كانت الامور التي يأتيها امور معتادة. يقول في هذا الحديث اولا من الاحكام ان العبد ينبغي له ان يسابق في الخيرات. وان لا يكون - 00:28:52
همته دون. بل تكون همته عالية. ولا ينبغي انه ينظر الى العاملين فيتقاعس عن ذلك. لان الصحابة رضوان الله عليهم هذا نهجهم. واقرهم الرسول صلى الله عليه وسلم على اشجعهم. ثم ماذا نقول ليس هذا من باب الحسد. بل هذا من باب التنافس في الخيرات -

00:29:22
والا صفة المؤمن انه يحب لاخيه ما يحب لنفسه. ولكن ما ينبغي له ان يقصر يقصر عنه. وهذا معناه ان الانسان لا يحقر نفسه ان كان يرى غيره قد جاء باعمال كبيرة. فهو كذلك يحاول. ولو في الدعاء - 00:29:52
ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم اذا سألتم الله جل وعلا الجنة فاسألوه الفردوس انه اعلى الجنة ووسطها وسقفه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة. لا يقول الانسان انا لا استحق - 00:30:22
هذا الجنة بفضل الله. والله يعطي بلا حساب. ينبغي العبد عن يحسن المعاملة وان يعظم الرغبة عند ربه جل وعلا ولا يكون تكون همته قاصرة. فهذا الذي يشير اليه اول هذا الحديث ثم - 00:30:42
ان هذا فيه تفاوت الناس في الاعمال واذا تفاوتوا في الاعمال فهم يتفاوتون في الدرجات لهذا صارت الدرأ للجنة درجات درجة فوق الاخرى. ففي الصحيح صحيح البخاري النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجنة مئة درجة ما بين واحدة والاخرى كما بين السماء - 00:31:12
السماء والارض اعدها الله للمجاهدين في سبيله. هذه فقط لهؤلاء. لكن انظر كيف التفاوت مئة درجة كالواحدة فوق الاخرى وكل واحدة بينها وبين الاخرى مثل ما بين السما والارض. هذا يدلك على التفاوت في - 00:31:42
عمل واحد فقط فكيف اذا تفاوتت الاعمال؟ ولهذا صارت الجنة درجات عالية جدا مثل ما سمعنا ان اهل الجنة ينظرون الى اصحاب الغرف مثل ما ننظر الى الكوكب الذي في افق السماء بعيد بعيد عنا. وكل هذا لما يقوم في القلوب من معرفة الله جل وعلا - 00:32:02
الخضوع له والذل له وكذلك العمل. فهذا دليل على تفاوت الناس في فضل الله جل وعلا في الدنيا وفي الاخرة وقد يقوم الانسان بجوار الاخر في الصلاة فيكون احدهم بينه وبين من في جواره مثل ما بين السماء والارض. هذا خاضع لله وذال ويشاهد كانه يشاهد رب - 00:32:32
والاخر قد يكون مفكرا في امور الدنيا لا يحضر قلبه الا قليلا او قد لا وكذا نبهنا رسول الله صلى الله عليه لهذا الشيء. فقال اذا قام احدكم الصلاة فانه يناجي ربه. فلا يبزقن امامه ولا عن يمينه. ومناجاة - 00:33:02
ليست اه امر سعد امر عظيم جدا. الانسان لو ناجى مخلوق من من الناس الذين مثلا الوزير والامير والا لغبطه الناس قالوا ما هذا؟ منزلة هذا؟ فكيف من يناجي يناجي الله جل وعلا - 00:33:32
والمناجاة معناها انك تأخذ به في كل الصلاة العبد يناجي ربه. فمن يستحضر هذا بينه وبين من لا يستحضره فرق كبير جدا وهكذا يقال في جميع الاعمال وهذا يدلك على التفاوت العظيم. فينبغي الانسان ان يجتهد في هذا - 00:33:52
لا يكفر. ثم فيه فضل الصدقة وفيه ان الذي لا يجد الصدقة ان الشرع فيه امور كثيرة يمكن ان تعوضه عن المال الذي ينفقه بشرط الاخلاص وبشرط المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:22
لذلك وفيه ان كل عمل يعمله الانسان انه صدقة عليه. صدقة على نفسه تصدق بها ومعلوم انها الانسان محتاج الى هذا حاجة كبيرة جدا. والصدقة معناها الحسنة التي يكتسبها العبد سوف يلقاها احوج ما كان اليها - 00:34:52
وفيه الاشارة الى ان النية ابلغ من العمل خير منه. وقد جاء هذا في لفظ حديث رواه الطبراني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نية المؤمن ابلغ من عمله - 00:35:22
ومعنى ابلغ انها يمكن ان يبلغ فيها ان يصل فيها ما لا يصل الى العمل ومعلوم النية المقصود بها ما يقوم في القلب من الاخلاص ومعرفة الله جل وعلا فيه ان الموازنة بين الحسنات والسيئات انزع العبد لابد ينظر وان الحسن - 00:35:42
تمحو السيئة وقد يكون مثلا الانسان له حسنات كثيرة قهوة سيئات كثيرة فيوازن بينها وقد يكون بالعكس. نعم اقرأ الحديث الثاني. الحديث السادس والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامة من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس - 00:36:12

تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة والكلمة طيبة صدقة وكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة. رواه البخاري ومسلم. في هذا الحديث - 00:36:42
بيضاء شبيه بالذي قبله. كل سلامى والسلامى المفصل المفصل او العظم الذي يكون له نهاية في الانسان. والانسان يقول فيه اكثر من ثلاث مئة نفس ومعنى هذا انه كل يوم يكون عليه صدقة بعدد هذه الاشياء. وقد جاء ذلك - 00:37:02
صريحا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد استكثر الصحابة ذاك قالوا كيف يعني علينا كل يوم والانسان عليه ثلاث مئة صدقة او ثلاث مئة ستون صدقة. فبين لهم ان الامر سهل. في هذا. فقال - 00:37:37
كل يوم كل سلامة من الناس يعني من الرجل او المرأة. عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعني كل يوم يكون عليك هذا هذا العدد من الصدقات. ثلاث مئة وستون صدقة - 00:37:57
وتصوروا ان الصدقة انها مال يبذل. كان هذا المعروف. فبين صلى الله عليه وسلم انه ليس ليست الصدقة مقصورة على ذلك فقال تعدل بين اثنين صدقة يعني انك اذا حكمت بين اثنين او اصلحت بينهم - 00:38:24
هما او ازلت ما بينهما من شحناء او من خصومة او ما اشبه ذلك. ان هذا صدقة. ولو بكلمة وكذلك كونك تعين اخاك ولو ان مثلا تمسك له دابته التي - 00:38:44
او ترفع له متاع او تعطيه شيئا يحتاج اليه من عصا وما اشبه ذلك يكون صدق وكذلك الكلمة الطيبة الكلمة الطيبة هذا امر عام كثير جدا. ذكر الله وامر بالمعروف والقاء السلام. وكذلك دعاء ادعو اخيك وما اشبه ذلك. كثير جدا - 00:39:04
وكذلك اية تتلوها او حرف من كلام من كلام الله تتلوه. فهو يشمل اشياء كثيرة جدا الكلمة الطيبة. تكون صدقة تصدق بها. وكذلك الخطوة التي تخطوها قاصدا بيتا من بيوت الله تؤدي عبادة - 00:39:38
لله جل وعلا. كل خطوة يكون لك بها صدقة. فينبغي ان يكثر الانسان الخطى الى مساجد ولا سيما اذا كان يوم الجمعة فقد جاء حديث صحيح عن النبي صلى الله - 00:40:08
عليه وسلم لو قال من اغتسل وغسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب. وانصت واستمع وانصت. ولم يفرق بين اثنين ولم يتخطى الرقاب الناس كان له بكل خطوة يخطوها عمل سنة. ذاهبا وراجع - 00:40:28
الفضل العظيم الذي يفرط فيه الناس لانهم اما لا يعرفونه او انهم يزهدون هنا في امور الاخرة ولو قيل للانسان ان لك في كل خطوة تخطوها الى المكان الفلاني ريال - 00:40:58
لا تزاحم الناس عليه مزاحمة قد لا يجد الانسان له مكان في هذا الطريق اما امور الاخرة ففيها زهد يزهد فيها الناس اما مما جاهل لها واما استبعادا لذلك واما - 00:41:18
صوارف كثيرة تصرف العبد عن هذه الامور. فكذلك الخطوات التي يخطوها الى مسجد وهذه تحتسب له ذهابه الى المسجد ورجوعه الى بيته. كلها كل خطوة له توفي حسنة وفي الاخرى يحط عنه سيئة. وهذا امر ليس سهل. يعني امر كبير - 00:41:38
من جدة ينبغي ان يستحضره الانسان ويعمل عليه ويكثر الخطى. لان فيها تحصيل الصدقات الكثيرة. وكذلك تميط الاذى عن الطريق. والاذى اما حجر واما شوك واما شيء يؤذي المار والسائل في الطريق. فهذا ايضا - 00:42:08
فيه صدقة. وقد جاء انه يجزي عن هذا كله يعني يعني الصدقات كلها تجزي عنها ركعتان من الضحى يركعهما العبد. يؤدي ركعتين يجزي عن ثلاث مائة وستون صدقة. فهذا ينبغي للانسان الا يخل به. وان يستحضر هذه الاشياء - 00:42:38
ويخلص النية في ذلك حتى يتحصل على هذه الصدقات التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم. فهو يذكر لنا ذلك حتى العبد هذا ويحتسب ذلك فيتحصل على الفضل الكبير. وهذا فضل الله جل وعلا يؤتيه - 00:43:08
من يشاء والله على من صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. يقول السائل السلام عليكم ورحمة الله يا شيخ بارك الله فيكم. ما معنى غسل واغتسل وبكر وابتكر؟ هذا كله من المبالغات من من المبالغة ان تبالغ. غسل - 00:43:28
ولهذا قال مشى ولم يركب. المشية على الركب ولكن كلها تأكيدات وكذلك استمع وانصت الاستماع والانصات شيء واحد ولكنه هي

المبالغة حتى يحرص الانسان على هذا ويأتيه به تاما وان كان بعض العلماء فسر هذا بغير ذلك قال غسل واغتسل يعني غسل نفسه وغسل وغسل غيره - 00:43:48

يقصد الى زوجته لكن ما ما هو كل احد يكون بهذه المثابة والحديث قيل للامة كلها عامة اللي عنده زوجة واللي ما عنده زوجة المقصود هذا المبالغة ان يبالغ بهذا الشيء والتأكيد التأكيد على هذه الامور. ركعتين تطوع على الضحى - 00:44:17

ايه ركعتين ما هو معناه انك ما تزيد عن ركعتين. ولكن اذا اديت الركعتين قامت مقام هذه الصدقات الكثيرة. وان زدت فالفضل فضل واسع. نعم - 00:44:39